

١ تفسير سورة مريم | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد سورة مريم صورة مكية في حديث ذكره بعض المفسرين كابن عاشور ان تسميتها بسورة مريم جاءت على لسان النبي عليه الصلاة والسلام ان سورة مريم - 00:00:00

يعني لكن الحديث ضعيف ولا يحتاج به بيقى اسمها ليه هي سورة مريم؟ على ايها؟ قصة مريم بسطت فيها زكرت قصة مريم في اماكن تانية بس بسطت فين ها؟ في سورة مريم. من اجل ذلك سميت سورة مريم. لكن الحديث اللي هو - 00:00:28
الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان نزلت علي انزلت علي سورة مريم سورة اسمها سورة مريم يعني هزا الحديث ضعيف ولا يحتاج به هي مكية يعني ايها برضو مكية؟ يعني بتتحقق عقيدة مين؟ الناس الاولى. صحيح المشركون اللي موجودين في مكة بتتطبط لهم ايها؟ لسه ما فيش مجتمع - 00:00:52

مسلم لست ما فيش لست المجتمع المسلم ما اتعملش. عشر تلتاشر سنة اللي في مكة تنزل الصور بتخرج الناس من الزمرات الى النور.
بتقرر اهم حاجة زي اللي احنا اخر كلام وصلنا له في سورة الكهف انما الحكم ايها؟ الها. هي بتترسخ دي. لست الصلاة ما افترضت الشفاعة في اخر فترة - 00:01:13

في مكة ما فيش زكاة مفروضة ولا صيام مفروضة ولا حج مفروضة لأن اهم حاجة عندهم ايها؟ اه توحيدي رب العالمين وتعالى بدأ
بايها بقى؟ بدأ بالحرف مقطعة الاحرف الكاف والهاء والياء والعين والصاد - 00:01:33
تمام حروف مقطعة حروف مقطعة اهل العلم قالوا كلام كثير في منهم اللي اثر السلام. اولا ما في حديث عن الرسول عليه الصلاة
والسلام يقول ايها الحروف دي معناها ايها - 00:01:58

تفسيرها ايها؟ ابدا ما في حديث. لأن لو في حديث كان حل الايه؟ كان حل الاشكال. ما كانش بيقى فيه اشكال اصلا فالقرطبي يقول
اختلاف اهل التأويل في الحروف التي في اوائل السور - 00:02:15
الكلام اللي هقوله لك ده هو اللي اتعض عليه بالواجذ وسيبك من اي كلام اخر يتقابل بقى فقال عامر الشعبي وسفيان الثوري وجماعة
من المحدثين هي سر الله في القرآن - 00:02:29

واضح كده الحروف المقطعة ها هي سر الله في القرآن ولله في كل كتاب من كتبه سر فهي من المتشابه ومش
عارفين نرده للمحكم. ما هو اصلا احنا المفروض المتشابه نرده ايها؟ مش عارفين نردها. مش عارفين نردها - 00:02:43
 فهي من المتشابهة. الذي انفرد الله بعلمه. ولا يجب ان يتكلم فيها. كل الكلام ده عشرة على عشرة. ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت. زي
ما جئت نقرأها روي هزا القول عن ابي بكر وعن علي رضي الله عنهم. وذكر ابو الليث السمرقندى عن عمر وعثمان وابن مسعود انه
قالوا - 00:03:04

كلام قريب من نفس الكلام اللي فات. الحروف المقطعة من المكتوم الذي لا يفسر. ما نعرفش نفسره. واضح كده يا اخوان؟ الحروف
المقطعة من المكتوم الذي لا يفسر. وقال ابو حاتم لم نجد الحروف المقطعة في القرآن الا في اوائل - 00:03:30
السور ولا ندرى ما اراد الله عز وجل بها. الله اعلم ونايه ونفضل الايه؟ السلام. انما تلاقى واحد بيتفزلك والفال معناها الله وميم معناها
ايها؟ والصاد ويقعده ايها؟ كل شوية حروف مقطعة يقول لك كلام فيها - 00:03:54
ده احسن حاجة نلزم ما التزمه الايه؟ الاولى. وما فيش حديث ابدا في كل كتب السنة يقول لنا تفسير الحروف الايه المقطع. السعدي

عليها رحمة الله يقول الاحرف المقطعة في اوائل السور فالاسلم فيها السكوت عن التعرض لمعناها من - [00:04:14](#)

غير مستند شرعي مع الجزم بان الله تعالى لم ينزلها عبشا بل لحكمة لا نعلمها اوعى واحد يقول لك ايه! معقول! قرآن فيه كلام! مش مفهوم! لازمته ايه الكلام! القرآن فيه كلام حشو! قل له لأ - [00:04:37](#)

ما فيهوش كلام حاش. كل الكلام اللي فيه حكمة. بس حكمته هتزهر وقت ما يشاء الله جاز مش في الدنيا خالص بس الحكمة هتظهر ولازم نعرف معنى الحروف دي. لازم. بس امتي ؟ الله اعلم - [00:04:57](#)

دلوقتني ما فيش حد بيقول لي لا الرسول قال ولا العلماء الثقات ايه؟ قالوا شيء عجيب بقى الاعجاز في قراءتها الاعجاز في ايه؟ ها؟ قراءة. حكم القطاع دي فيها اعجاز في قراءتها - [00:05:14](#)

ايش الاعجاز اللي فيها؟ هي حروف هجاء مرسومة الالف واللام والميم والكاف والعين والهاء مش كده مرسومة بسمياتها يعني لما تبعض كده تقول دي كاف تقول دي عين تقول دي صاد - [00:05:32](#)

يبقى مرسومة بايه بسمياته. مقووسة باسمائها مقووسة باسمائها طب ليه؟ من غير ليه؟ اهي دي العزمه بقى دي العزمه لما تقرأ في الشعر الجاهلي وتقرأ في لغة العرب وتقرأ في اي كتاب له علاقة باللغة العربية - [00:05:52](#)

ما سمعتش ابدا شاعر ولا اي حد ولا اديب ولا اي حد كان بينطق حروف زي الحروف المقطعة كده. ابدا ولو عمل كده كان هيرمى بالجتون انت مش مركز معي - [00:06:16](#)

اللغة طبعا لها اصل وفيه ناس تكلموا بها وموروثة ما فيش ولا شاعر عربي جاهلي وغير جاهلي ولا اي حد ابدا نطق حروف وهو بيتكلم زي الايه زي الحروف المقطعة. ابدا. لانه لما يعمل كده الناس هتضرب كف على كف وقولوا اانا لله وانا اليه ايه - [00:06:39](#) الرجال جرى له ايه؟ انجن. بيقول كلام له فهم ولا احنا ايه؟ فاهمينه مش كده ولا ايه لكن يجي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اللي ما مسكت قلم - [00:07:05](#)

وما قراش وما قراش وما حدش نطق قدامه اسماء الحروف فيه حروف اه هو عارف ان فيه حروف يعني لما يقول لي اانا مسلا ايه لا اقول الف لام ميم حرف - [00:07:23](#)

ولكن الف حرف. يبقى بيقول لي الحروف اهو. لام حرف. ميم حرف ماشي طب احنا موافقين عارفين ان الف حرف ولا حرف محروم وهو بيتكلم زينا اهو. بس يجي عند المقطعة ما يقولش الف لام ميم - [00:07:45](#) ما يقولش الم ما هو الف حرف ولا حرف وميم حرف. ييجي عند دول ما يقولش قلم واحيانا يقول الم. طب ايه الفاصل طب بتنطق دلي ليه كده وبتنطق ليه كده؟ ما ليش دعوة - [00:08:07](#)

ما هو مش كلامي ما هو مش لو كلامي اقول لكم انما هو مش كلامي اعجاز يا اخوانا اعجاز يعني لما يجي في اوائل مسلا البقرة واوائل عمران ولقمان مسلا الاتي السور - [00:08:24](#)

اللي فتحت بايه؟ بالف لام ميم واحنا عارفين ان القرآن اصلا لم يشكل ولا اتحط عليه علامات مد ولا اي حاجة ده القرآن اللي الرسول كان الصحابة بيكتبوه قدام بين ايديه - [00:08:40](#)

لا عليه نقطة ولا فاصلة ولا فتحة ولا كسرة ولا علامة مد ولا اي حاجة. حروف كده وخلاص فيه المتطرف وفيه المتشبك وكله بيؤدي معا. يعني مسلا اذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا - [00:08:55](#)

يعني كم حرف سايبين من بعض؟ عدهم كده مع نفسك عدهم دلوقتني. اذا رأوك ان يتخذونك الا هو زوا. حروف سايبة مش كده؟ ومسكت في بعضها احيانا تؤدي معنى ولا ما بتؤديش معنى؟ - [00:09:12](#)

بيجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ الحروف دي وييجي عند فواتح الصور ومش كل الفواتح فوجه معينة كده ينطق بالحروف المقطعة دي يقوم يقول مسلا كاف مش كده كاف ويقف - [00:09:29](#)

ليه؟ هي كده لازم بينطق ايه؟ الحرف ولا اسمه؟ بينطق اسم الحرف. ما بينطقش الحرف. لما ييجي بينطق الحرف قل كام يعني مسلا مين؟ كبرت كلمة نطق ايه؟ نطق الحرف كبرت كلمة تخرج من افواههم - [00:09:57](#)

الحروف ما ينطقيش الايه؟ الحرف ومين اللي عرف الرسول ده هو ما يكتبش مين اللي عرفه ان في حاجة اسمها حرف سلاسي - اولها ايه؟ كاف ومفتوحة. كبرت الكلمة يبقى نطق الايه؟ جه عند كاف نطق ايه؟ الكاف ولازم يعمل كده. طب ليه؟ لأن هو وينطق اسم

00:10:19

وحروف ثنائي وان السلاسي ده لما يكون وسطه حرف مد تقوم تمد يعني مسلا الف ده سلاسي ولا ايه سلاسي اقول لك اكتب الف ها؟
الف تقوم كاتب الف على همزه. تقوم عامل لام وتشبك فيها ايها ؟ فاء - 00:10:47

اقول لك اكتب اسم الالف. تقوم كاتب كده لو قلت لك اكتب الف بس تقوم عامل الف كده وخلاص انما اكتب اسم الالف يبقى تكتب
كم؟ تلات حروف الوسطاني منهم ايه؟ لام اللام مش من حروف الايه؟ يقوم يقول الف وخلاص - 00:11:17
من اللي عرف الرسول كده؟ لا الشاعر قدامه نطق ولا حد بيقرأ قرآن قبليه نطق يبقى هي جاية كده يبقى ده مش كلامه واضح الكلام
ولا مش واضح؟ اه عندك هتافها يا - 00:11:42

الایاء حرف سلاسی ولا ثنائی؟ سنائي ولا سلاسي؟ لا ثنائي. يا بقى ده ما فيهوش همزه. يا. بيقى ثنائي. يه والف واقفة كده وخلاص. ما فيش حاجة تانى ماشي كده؟ بيقى اللي بنمده مين - 00:12:00

السلامي اللي وسطه ايه؟ اللي وسطه حرف مد. نون ده سنائي ولا سلامي؟ سلامي وسطه ايه؟ واو. لما اقول لك اكتب اسم النون. تقوم عامل نون وواو ونون لكن اكتب لك ايه اكتب نون تقوم عامل بتاعه وحاطط فيها ايه؟ نقطة وخلاص ده النون. لكن اكتب اسم النون - 00:12:23

صاد سلاسي ولا سنائي؟ سلاسي. صادر صاد واضح الكلام؟ الرسول بقى جاب الكلام ده منين؟ لحد عمل قدامه كده ولا شعرا بيقولوا
كده ولا فيه اي حاجة كده خالص انما هو كده بقى - 00:12:51

نروح صورة الشرح الم نشرة الم طب ما بيكولش الف نشرح لك صدرك - 00:13:16

ينفع؟ ما سمعناهوش قال كده واضح يا اخوان؟ هو نفس الالف هو نفس اللام بس مرة ينطق اسمه ومرة ايه؟ ينطقه. وده في اول السورة وده في اول الايه؟ بس - 00:13:43

سهيينا اسمه حرف مقطوع وهنا مش ايه؟ مش مقطوع موصول مع اخواته فالحروف المقطعة قد تكون متساوية في العدد وفي الرسم شكل بعضها مع حروف موصولة ولكن عند الاداء لازم تؤدي بهذه الطريقة. الم نشرح لك صدرك؟ هي نفس الحروف الف ولام ميم - 00:13:57

الم تر كيف فعل ربك الف لام ميم هي الف لام ميم هنا مقطعة مع ان في الرسم كله ايه ها؟ كله ماسك في بعضه وكله في الفواحة كله في الاولى. بس يقولوا لنا دى مقطعة ودى موصولة - 00:14:22

يعملوا حاجة تحدي قائم. كل البلغاء ماتوا وكل البلغاء هلكوا. وبقي الاليه - 00:14:43

القرآن وجه اللي بيتهديه واللي زي حالاتنا وبرضه بقى الايه؟ طبعا اللي بيتهته اللي زي حالاتنا دول ما بيتكلمواش في بقى في الحاجات دي. لا يكلموا بقى في حاجات علمية - [00:15:03](#)

لأن ما عندناش حد يقدر نخش على الحاجات الایه - 00:15:13

على اللغة عندنا اذا كان البلغاء اصلا هلكوا وما عرفوش ايه ولا ايه ؟ فاحنا بنتكلم في ايه ؟ آآ بتوع الطب يكلموا لك في حاجة بتوع اي حاجة يتكلموا في اي حاجة يعني ايه قفسوا حاجة يعني. فازا كان الاولى هلكوا - 00:15:25

وهزموا يبقى برسو الایه ها كله سيهلك ويهمز ينطق الرسول عليه الصلاة والسلام والهيمنة والعجب ان طريقة الاداء ما اختلفتش
ابدا وفي جميع دول العالم لا يمكن هو الاداء واحد - 00:15:41

طبعاً اختلف القراءات والجاجات دي برضو موروث ومسنود الى مين؟ الى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بس سابت. فالشاهد لما
بيجي رب العزة اذا في سورة مريم السورة المكية اللي بيتحدث فيها اهل الشرك ويزل القرآن كما هو فطبعاً دي بيدينا اولاً -

00:16:01

ايه سقة واطمئنان ورضا بهذا الكتاب العظيم يا اخوانا والله العظيم والله العظيم يا اخواننا احنا في نعمة ما بعدها نعمة واحنا ما نزكيش
نفسنا بس هو اراده ربنا لنا كده خير ونزل علينا من حيس لنا. احنا افضل البشر افضل - 00:16:21

هل كنتم خيراً ماماً؟ ده انتم فوق قوي. بس ليه بتنزلوا؟ ما تنزلوش. خليكم فوق كلكم فوق واطلعوا كمان اطلعوا كمان بعد هذا
الافتتاح هاخد بس حاجة من الاية اللي بعديها على طول - 00:16:43

كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده ايه؟ ذكريـا ذكر رحمة ربـك عبد الله ذكريـا. ايـه اللي حصل له الايات بعدها قالـت نـادي ربـه هـا؟
نداء خـفـيا وكـلام كـثير واحدـاس وبـشارـة - 00:17:01

قبل كل ده اذكر يا محمد ذكر دي بيعرفوها خـبرـ. ده احسن اعراب لهاـ. خـبرـ لمـبـداً محـزـوفـ تقـدـيرـهـ هـذـاـ هـذـاـ ذـكـرـ رـحـمـةـ ربـكـ يـعـنيـ يـاـ
محمد اـذـكـرـ لـهـمـ رـحـمـةـ ربـكـ بمـينـ؟ بـعـدـهـ زـكـريـاـ. هـوـ حـصـلـ اـيـهـ يـاـ رـبـيـ؟ هـيـخـلـيـكـ - 00:17:24

حـاجـةـ تـشـوقـكـ تـقـولـ لـهـ هـوـ حـصـلـ لـهـ اـيـهـ يـاـ رـبـيـ؟ عـشـانـ شـفـتـ الـكـلـامـ؟ يـقـىـ قـدـمـ الرـحـمـةـ قـبـلـ كـلـ اـيـهـ؟ قـبـلـ الـاحـدـاسـ ماـ هـوـ فـيـ اـحـدـاسـ
حصلـتـ كـانـ الـاحـدـاسـ تـحـصـلـ الـاـولـ وـبـعـدـيـنـ اـخـرـهـ اـيـهـ هـاـ؟ الرـحـمـةـ بـقـىـ لـأـ دـهـ الرـحـمـةـ جـتـ فـيـنـ هـوـ اـيـهـ الليـ حـصـلـ لـهـ تـخـلـيـهـ كـدـهـ شـفـتـهـاـ
تقـولـ هـوـ اـيـهـ الليـ حـصـلـ لـسـيـدـنـاـ زـكـريـاـ - 00:17:52

مشـ كـدـهـ؟ مـاـ هـوـ التـفـاصـيلـ مشـ مـوجـودـةـ اـصـلـ تـاخـدـ منـ دـيـ اـيـهـ بـقـىـ؟ تـاخـدـ منـهـ انـكـ ماـ تـشـغـلـشـ بالـكـ الـاـ بالـدـعـاءـ وـالـلـجـوءـ. طـبـ النـتـيـجـةـ
امـتـىـ؟ مـاـ لـكـشـ دـعـوةـ بـالـنـتـيـجـةـ. النـتـيـجـةـ مـضـمـوـنةـ. مـضـمـوـنةـ. مـاـ هـوـ عـبـدـ زـكـريـاـ - 00:18:12

فيـ اـهـوـ طـلـبـ وـعـلـمـ وـنـادـيـ وـنـدـاءـ خـفـيـاـ وـكـزاـ وـكـزاـ وـكـزاـ - 00:18:33
يـقـىـ ياـ اـخـوانـاـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ الذـيـ لـاـ الـلـهـ الـاـ هوـ اـحـنـاـ بـنـسـيـبـ اـقـرـبـ الـاـبـوـاـبـ لـنـاـ وـنـقـعـدـ نـلـفـ اـقـرـبـ الـاـبـوـاـبـ لـنـاـ بـاـبـ مـيـنـ؟ بـاـبـ اللـهـ. نـسـيـبـهـ نـقـعـدـ

نـلـفـ شـمـالـ وـيـمـيـنـ دـقـ عـلـيـهـ هـوـ الـاـولـ. اـيـ حاجـةـ دـقـ عـلـيـهـ - 00:18:55

وـدـقـ وـبـالـحـاجـ دـقـ وـبـاستـمـاتـةـ مـشـ تـزـقـهـ مـرـةـ وـتـمـشـيـ؟ لـأـ دـوقـ الصـبـحـ وـضـوـءـ الضـحـىـ وـضـوـءـ الـضـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـفـيـ التـلـتـ
الـاـخـرـانـيـ وـالـنـهـارـدـةـ وـبـكـرةـ وـبـعـدـ دـهـ لـوـ حـسـيـتـ بـلـزـةـ بـقـىـ ماـ لـوـ حـسـيـتـ بـلـزـةـ مـشـ هـتـمـلـ - 00:19:14
انـماـ لـوـ بـالـطـلـسـةـ اـتـمـلـيـ هـيـ دـيـ قـضـيـةـ دـيـ قـضـيـةـ يـاـ اـخـوانـاـ. لـذـكـ انـصـرـفـنـاـ الصـالـحـينـ يـقـولـ لـاـ اـحـمـلـ هـمـ الـاـجـاـبـةـ. اـحـمـلـ هـمـيـ لـيـهـ؟ اـنـاـ
نـفـسـيـ بـسـ نـفـسـيـ تـتـوـجـهـ لـلـدـعـاءـ. اـمـاـ الـاـجـاـبـةـ - 00:19:38

حـاطـطـهـاـ فـيـ جـيـبـ. مـعـقـولـ! اـيـوـةـ. لـاـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـمـ قـالـ وـاـذـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ فـانـيـ اـيـهـ؟ طـبـ ماـ فـانـيـ قـرـيبـ بـعـدـيـهـ اـيـهـ قـرـيبـ
اـجـيـبـ. الـاـصـلـ فـانـيـ قـرـيبـ اـسـمـعـ مـشـ كـدـهـ وـلـاـ اـيـهـ - 00:19:53

ماـ اـنـاـ مـشـ بـعـيـدـ عـنـكـ اـهـوـ اـنـاـ قـرـيبـ مـنـكـ بـسـمـعـكـ سـامـعـكـ. مـشـ كـدـهـ وـلـاـ اـيـهـ؟ كـلـ وـاـحدـ بـيـكـلـمـ وـاـحدـ عـلـىـ بـعـدـ. يـقـولـ لـهـ قـرـبـ
شـوـيـةـ هـاـ شـفـ حـتـةـ فـيـهاـ شـابـكـةـ وـلـاـ اـيـهـ - 00:20:11

عـشـانـ تـسـبـحـ كـوـيـسـ. مـشـ كـدـهـ؟ كـانـ الـمـنـاسـبـ اـنـيـ قـرـيبـ اـسـمـعـ اـنـمـاـ لـاـ دـهـ السـمـاعـ دـهـ اـمـرـ اـيـهـ؟ هـاـ؟ مـفـرـوـغـ مـنـهـ. اـنـيـ قـرـيبـ اـجـيـبـ بـسـ اـبـداـ
انتـ فـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـنـيـ يـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـانـ يـعـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـ يـزـيـدـنـاـ - 00:20:21
وـصـلـىـ اللـهـمـ وـسـلـمـ. نـعـمـ - 00:20:44